ما اتفق عليه الإمام الكسائي مع غيره في فرش حروف سورة البقرة عن طريق الشاطبية

إعداد

د. محمد أحمد آدم أبو طاهر محمود

أستاذ مساعد بقسم القرآن وعلومه / كلية الشريعة وأصول الدين / بجامعة الملك خالد - أبها - قريقر - المعار من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية- بالسودان

الملخص باللغة العربية

يتلخص هذا البحث على ترجمة الامام الكسائي وأشهر رواته ومنهجه . كما يهدف إلى تعريف سورة البقرة وفوائدها مع ذكر فضل آية الكرسي والآيتين من سورة البقرة .ومبينا لمعالجة أوجه القراءات الواردة في فرش حروف سورة البقرة من خلال قراءة الإمام الكسائي الكوفي . وأتبعت المنهج الاستقرائي الوصفي الذي يتناسب مثل هذا الموضوع من الدراسات المتعلقة في علم القراءات وخرجت الدراسة بنتائج وتوصيات مهمة . ومن أهم النتائج : يميل الكسائي ما قبل هاء التأنيث عند الوقف مثل "الرحمة" و "الملائكة" بشروط مخصوصة.

Abstract:

This research is based on Al-Emam Al-Kisae' s translation and his famous narrators and his method. This research aims to define Surat of Al-Bagara and its benefits as well as the advantage of the verse of Al-Korsi and the two verses of Al-Bagara Surat; with the identification for the treatment of the different mentioned readings in the connotation of Al-Bagara Surat letters through El-Emam Al-Kisae Al-Kofi's reading. The researcher has used the descriptive deductive method which is suitable for this kind of study in the science of reading . The researcher has come out with this significant finding is that El-Emam Al-Kisae has tendency before uttering feminine pronoun "h" in terms of stoppness with special conditions such as Rahmah and Al-Malaikah.

مُقَدِّمَة

أن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا لله ، وأشهد أن محمدً عبده ورسوله .

أما بعد :

فإن من أشرف العلوم منزلة ، وأرفعها مكانة ، ما اتصل بكتاب الله ، ومن هنا كان بيان : علم القراءات المتعلقة بكتاب الله تعالى من أهم العلوم ، ولذا فإني أتشرف بتقديم مجهوداتي البحثية التي أبذلها في خدمة كتاب الله عز وجل من خلال بحثي في فرش حروف سورة البقرة ، ومبينا فيها قراءة الامام الكسائي . من بطون أمهات الكتب المتقدمة في هذا العلم ، في بحث واحد ، فهو قصد من مقاصد البحوث العلمية . ومن هنا جمعت ، ورتبت ترتيبا بحثيا من خلال حرف الكسائي في فرش حروف سورة البقرة . ولم أذكر في بحثي أصول القراءات المتعلقة بالسورة لكثرة دورانها .

أهمية البحث في الآتي :

- تأتي أهمية من خلال البحث في علم القراءات المتعلقة بكتاب الله عز وجل. ومتناولا إما ما من أئمة القراءات، وهو الإمام الكسائي . بعنوان ما اتفق عليه الكسائي مع غيره في فرش حروف سورة البقرة عن طريق الشاطبية.
- أن محاور هذا البحث تؤخذ من طريق الشاطبية فقط لا غيرها من منظومات القراءات.

أهداف البحث:

١- عرض وتتبع أوجه القراءات الواردة : للإمام الكسائي في فرش حروف سورة البقرة.

٢- تشجيع المهتمين بعلم القراءات وغيرهم لمعرفة قراءة الإمام الكسائي في فرش حروف سورة البقرة .

٣- غرس وترسيخ علم القراءات في شخصية المسلم .

الدراسات السابقة :

تناولت كثير من الدراسات قراءة الإمام الكسائي في جوانب مختلفة ، ولكن حسب علمي ، لم أعثر على بحث أو مادة . تجمع قراءة الإمام الكسائي في فرش حروف سورة البقرة. وقد عنى الباحث فيه بإيجاد مادة علمية بحثية محددة في قراءة الإمام الكسائي من خلال كتب القراءات .

حدود البحث :

القراءات الواردة للإمام الكسائي في فرش حروف سورة البقرة.

مشكلة البحث :

خفاء جانب الموافقات والمخالفات في القراءات القرآنية على كثير من طلبة العلم. وكما أهملت بعض المؤسسات العلمية القراءات القرآنية في بناء مقرراتهم وتدريسها للطلاب كمادة أساسية .

أسئلة البحث : في النقاط التالية :

١- من هو الإمام الكسائي؟

٢- ما منهجه في القراءات السبعة المتواترة؟

٣- من أشهر من روى عن الكسائي؟

٤- ما القراءات التي اتفق عليها الإمام الكسائي مع غيره في فرش حروف سورة البقرة عن طريق الشاطبية

منهج البحث :

اتبع الباحث في دراسة هذا البحث المنهج الاستقرائي والوصفي، وذلك بدراسة الكلمات التي اتفق عليها الإمام الكسائي في فرش حروف سورة البقرة. ولم أتناول الأصول في قراءة الإمام الكسائي في سورة البقرة لكثرة دورانه في كتب القراءات ، وتشعب الأصول في سور مختلفة غير هذه السورة. فلذا اختصرت البحث في فرش حروف سورة البقرة.

هيكل البحث :

اشتمل هيكل البحث على مقدمة ومبحثين وتحت كل مبحث عدة مطالب، وذلك على النحو التالي :

المقدمة: وقد اشتملت على أهمية البحث، وأهدافه ، وحدوده ، ومشكلته ، وأسئلته، ومنهجه ، وخطته في الآتي:

المبحث الأول: مدخل إلى البحث: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول : ترجمة الإمام الكسائي ، وأشهر رواته ، ومنهجه .

المطلب الثاني : فضل سورة البقرة وفوائدها.

المبحث الثاني: ما اتفق عليه الكسائي مع غيره في فرش حروف سورة البقرة عن طريق الشاطبية.

ويشتمل على أربعة مطالب:

المطلب الأول: ويشتمل على عشرين موضعا:

المطلب الثاني: ويشتمل على عشرين موضعا:

المطلب الثالث: ويشتمل على عشرين موضعا:

المطلب الرابع: ويشتمل على تسع مواضع:

المبحث الأول: مدخل إلى البحث: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول : ترجمة الإمام الكسائي ، وأشهر رواته ، ومنهجه.

أولا: ترجمة الإمام الكسائي:

اسمه :

أما اسمه فهو كما قال غير واحد من المؤرخين : علي بن حمزة الكسائي : هو علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز مولى بني أسد . وقيل هو : ابو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن عثمان[1] .

ألقابه :

الكسائي ، الكوفي ، الأسدى مولاهم ، المقرئ ، النحوي – اللغوي .

قال الشاطبي " وأما علي فالكسائي نعته . لما كان في الاحرام فيه تشربلا" .

أصـــله :

أن أصل الكسائي من الفرس من سواد العراق . ويدل على ذلك الاسم "فيروز " فهو فارس غير عربي – وقيل أن أصله من الكوفة ثم استوطن بغداد . وقيل أن أصله من أهل "باحمشا " "وهي قرية بين أوانا والحظيرة" . ودخل الكوفة وهو غلام . وقد يكون المقصود بأصله من الكوفة : أي ولادته ونشأته فيها . أما اصله فهو غير عربي كما أورد الامام الشاطبي صاحب القصيدة المعروفة – حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات الشبع (٢).

قال الشاطبي : أبو عمرو واليحصبي ابن عامر صريح . وباقيهم أحاط به الولا (٣)

كنيته : أبو الحسن .

مولده :

ولد في الكوفة : وقيل في (باحمشا) قرية بين أوانا والخطيرة ، سنة ١٢٠هـ – على الاصح .

نشأته :

أنه من أهل الكوفة واستوطن بغداد . وكانت بداية نشأته العلمية في الكوفة حيث ولد ونشأ فحفظ القرآن عرضا على حمزة بن حبيب الزيات حيث عرض عليه القرآن أربع مرات ، وهو من قراء الطبقة الرابعة من التابعين . وانتهت إليه رئاسة الاقراءبالكوفة.(٤)

وقد كان الإمام الكسائي من علماء عصره الأفذاذ ، فقد جمع من أطراف العلوم المختلفة وأخذ بكل علم منها بطرف .. ولكنه برع إماما في القراءات فهو من القراء السبعة .. ولكنه اماما في القراءات فهو من القراء السبعة نحويا لغويا ... ويندر عنه الحديث ، ولذلك نرى أساتذة بين قارئ ومحدث ونحوي ولغوي ... وهذه سمت علماؤنا الأوائل رحمهم الله (٥).

ثناء العلماء عليه :

ثناء العلماء على الكسائي " كان اعلم الناس ، وكان ضابطا قارئا ، عالما بالعربية ، صدوقا – واجتمعت للكسائي أمور لم تجمع لغيره ، فكان واحد الناس في القرآن ، وأعلم الناس بالنحو.(٦)

وقال الإمام الشافعي رحمه اللّه في النحو فقال : من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي ، وكان الكسائي فصيح اللسان ، لا يفطن لكماله ولا يخيل إليك أن يعرب ، وهو يعرب . وما لم ينله أحد من الجاه والمال والإكرام وحصل له رياسة العلم والدنيا. (٧)

وفاته : توفى الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة على أشهر الاقوال عن سبعين سبعة.

ثانيا: أشهر من روى عنه:

١/ حفص الدوري :

اسمه : حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان الازدي بالولاء ، البغدادي النحوي الدوري الضرير – أبوعمر .

لقبه : أبو عمرو

وفاته : توفى أبو عمر الدوري في شوال سنة (٢٤٦) – وقد عمر طويلا رحمه اللّه تعالى . وهو من حله اصحاب الكسائي روي الحروف عن حمزة أخذ القراءة عن الامام مباشرة .

٢/ الليث :

اسمه : الليث بن خالد المروزي البغدادي .

كنيته : أبو الحارث

وفاته : توفي سنة اربعين ومائتين ، وهو من حلة اصحاب الكسائي روى الحروف عن حمزة بن القاسم الاحول وعن اليزيدي والليث أخذ القراءة عن الامام مباشرة (٨).

ثالثا: منهج الكسائي في القراءة :

١ـ بسمل بين كل السورتين إلا بين "الأنفال والتوبة" فيقف أو يسكت أو يصل .

٢ـ يوسط المدين المتصل والمنفصل بمقدار أربع حركات .

قال الشاطبي : وبسمل بين السورتين بسنة : رجال نموها درية وتحملا .

٣ـ يدغم ذال اذ فيما عدا الجيم ، ويدغم دال قد وتاء التأنيث ولام هل وبل في حروف كل منها ، ويدغم الباء المجزومة في الفاء وفي الياء ويدغم من رواية الليث اللام المجزومة في الذال ، حيث وقع هذا اللفظ ، ويدغم الذال في التاء ، ويدغم التاء في التاء .

٤ـ يميل ما يميله حمزة من الالفات ويزيد عليه إمالة بعض الألفاظ .

٥ـ يميل ما قبله هاء التأنيث عند الوقف – بشروط مخصصه .

٦ـ يقف على التاءات المفتوحة .

٧ـ يسكن ياءات الإضافة .

٨ـ يثبت ياءات الزائدة .(٩)

المطلب الثاني : فضل سورة البقرة وفوائدها.

اولاً : ما هي سورة البقرة :

سورة مدنية ، ولقبت بفسطاط القرآن : لعظمتها ، ومكاناتها وكثرة ما فيها من أحكام ومواعد .

وهي من أطول سور القرآن الكريم ، حيث يبلغ عدد آياتها " مائتان ست وثمانون آية" .

وهي السورة الثانية في ترتيب المصحف الشريف ، ويرجع سبب تسميتها إلى ورود قصة البقرة فيها(١٠) .

فضل سورة البقرة :

إن السورة البقرة فضلا كبير أثبتته الأحاديث النبوية الشريفة الواردة فيها ، ومن الممكن أن نذكر بعض مما صح عن النبي "صلى الله عليه وسلم" ، في فضل سورة

البقرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة)(١١).وروي في صحيح مسلم عن أبى أمامة الباهلي رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم :" قال إقرأوا القرآن ، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرأوا الزهراوين : البقرة ، وسورة آل عمران ، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان(١٢) ، أو كأنهما غيايتان ، أو كأنهما فرقان(١٣) من طير صواف ، تحاجان عن أصحابهما ، اقرأوا سورة البقرة ، فإن أخذها بركة ، وتركها حسرة ، ولا تستطيعها البطلة(١٤) "(١٥) .ومما يدلل على ذلك ما حدث زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ، فقد روي ابى هريرة رضي الله عنه – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم ذو عدد فاستقرأهم، فاستقرأ كل رجل منهم ما معه من القرآن، فأتى على رجل من أحدثهم سنا، فقال: «ما معك يا فلان»؟قال:معي كذا وكذا وسورة البقرة قال: «أمعك سورة البقرة»؟ فقال: نعم، قال:«فاذهب فأنت أميرهم»، فقال رجل من أشرافهم:والله يا رسول الله ما منعني أن أتعلم سورة البقرة إلا خشية ألا أقوم بها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعلموا القرآن فاقرءوه وأقرئوه، فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح بريحه كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكئ على مسك"(١٦).

فضل آيات مخصوصة من سورة البقرة :

خصصت آيات محدد من سورة البقرة بالفضل عن غيرها من آيات ومن ذلك :

١/ فضل آية الكرسي " قوله تعالى ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ (١٧).

- انها أعظم آية في كتاب الله تعالى ، فقد أورد مسلم في صحيحه ما رواه أبى بن كعب – رضي الله عنه – عن النبي صلى الله عليه وسلم : انه قال " يا أبا المنذر أتدري

أي آية من كتاب الله ـ تعالى ـ معك أعظم ؟ " قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : " يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله ـ تعالى ـ معك أعظم ؟ " قلت : الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، قال : فضرب في صدري وقال : ليهنك العلم يا أبا المنذر "(١٨) .

- ان في قراءة آية الكرسي قبل النوم حفظ وعصم من الشيطان ، كما جاء في صحيح البخاري "إذا أويت إلى فراشك فأقرأ آية الكرسي " الله لا إله إلا هو الحي القيوم " حتى تختم الآية(١٩) ، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح " فمن قرأ آية الكرسي قبل النوم كان في حفظ الله تعالى من الشيطان حتى يستيقظ .

- ان المداومة على قراءة آية الكرسي عقب كل صلاة مفروضة سبب في دخول الجنة ، كما روى أبو أمامة الباهلي –رضي الله عنه – عن النبي صلى الله عليه وسلم "من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت " (٢٠)

فضل آخر آيتين من سورة البقرة :

ثبت فضل الآيتين من سورة البقرة – عن النبي صلى الله علية وسلم ، فأورد البخاري في صحيحه ما وراه أبو مسعود "رضي الله عنه "ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه)"(٢١)

المبحث الثاني:" ما اتفق عليه الكسائي مع غيره في فرش(٢٢) حروف(٢٣) سورة البقرة " عن طريق الشاطبية.

ويشتمل على أربعة مطالب:

المطلب الأول: ويشتمل على عشرين موضعا:

- **الأول: قوله تعالى " وما يخدعون إلا أنفسهم " الآية (٩) .**

قرأ الكسائي بفتح الحرف الذي قبل الساكن وهو الياء والحرف الذي بعده وهو الدال والساكن وهو الخاء . وافق : عاصم ، وحمزه ، وابن عامر – والباقون : هم : نافع، وابن كثير ، وأبو عمرو ، بضم الياء وكسر الدال وتحريك الساكن وهو الخاء – كالحرف الأول . ولا خلاف بين القراء في الحرف وهو " يخادعون الله " .

قال الشاطبي : " وما يخدعون الفتح من قبل ساكنه وبعد ذكا "

- الثاني: قوله تعالى "بما كانوا يكذبون " الآية (١٠)

قرأ الكسائي بتخفيف الذال وفتح الياء هكذا "يكذبون " . وافق : عاصم ، وحمزه ، وقرأ الباقون بضم الياء وتشديد الذال . وفتح الكاف .

قال الشاطبي : وخفف كوف يكذبون وياؤه بفتح(٢٤) .

- الثالث: قوله (هو ، هي) واللفظان من ضمائر الفصل .

قرأ الكسائي بإسكان الهاء ، اذا كان كل منهما مقرونا بالواو . وافق قالون وأبي عمرو، وقرأ غيرهم بالضم . وفي لفظ " هو " والكسر في لفظ " هي" وعن كل القراء السبعة ضم الهاء في . قوله " أولا يستطيع أن يمل هو " في البقرة .

- الرابع: قوله تعالى " فأزلهما الشيطان " الآية (٣٦)

قرأ الكسائي بتشديد اللام وحذف الالف قبلها . وافق ، نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو عمرو ، وعاصم . فتكون قراءة حمزة بتخفيف اللام وزيادة ألف بعدها .

قال الشاطي : " وفي فأزل اللام خفف لحمزة " .

- الخامس: قوله تعالى " فتلقى آدم من ربِّهِ كلماتٍ" الآية (٣٧)

قرأ الكسائي برفع الميم في آدم وكسر التاء في " كلمات" . وافق حمزة . فتكون قراءة الباقين بنصب آدم ورفع كلمات .

قال الشاطي : " وآدم فارفع ناصبا كلماته "

- السادس: قوله تعالى " ولا يقبل منها شفاعة" الآية (٤٨)

قرأ الكسائي بياء التذكير في الأولى والتقييد بالأولى للاحتراز عن الثانية وهي لا يقبل منها عدل .

فلا خلاف بين القراء . في قراءتها بالتذكير . وافق الكسائي في الأولى : نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، قراءته بياء التذكير . فتكون قراءة ابن كثير ، وأبو عمرو بتاء الخطاب .

- السادس: قوله تعالى " وما الله بغافل عما تعملون " الآية (٧٤)

قرأ الكسائي بياء الغيب . وافق القراء السبعة الا ابن كثير : فتكون قراءته : بتاء الخطاب . وهي التي بعده أفتطمعون. أما الثانية الذي بعده (أولئك) الذين : قرأ الكسائي بناء الخطاء وافق حفص وابن عامر ، وابو عمرو ، وعاصم ، وحمزه ، فتكون قراءة غيرهم بياء الغيب (٢٥) .

قال الشاطبي : "وبالغيب عما تعملون هنا".

- السابع: قوله تعالى " نغفر لكم خطاياكم " الآية (٥٨)

قرأ الكسائي بنون العظمة في أوله مفتوحة مع كسر الفاء ، وافق أبو عمرو وابن كثير ، وعاصم ، وحمزه ، فتكون قراءة غيرهم بياء الغيب . وقرأ الكسائي أيضا بالإمالة في لفظ "خطاياكم" – كما قرأ الكسائي " خطيئة " بالتوحيد . وافق القراء السبعة الا نافعا . فتكون قراءته بالجمع .

قال الشاطبي : " خطيئته التوحيد عني غير نافع " .

- الثامن: قوله " بارئكم " أمال الدوري عن الكسائي الألف بعد الباء فتكون قراءة ابو عمرو بإسكان الهمزة .

قوله تعالى " وقولوا للناس حسنا" آية (٨٣) .

قرأ الكسائي بفتح الحاء والسين هكذا "حسَنا". وافق حمزه . والباقون بضم الحاء وسكون السين هكذا (حسْنا).

قال الشاطبي : " وقل حسنا شكر ".

- التاسع: قوله تعالى : " تظاهرون عليهم " الآية (٨٥) .

قرأ الكسائي بتخفيف الظاء . وافق عاصم ، وحمزه ، فتكون قراءة غيرهم بالتشديد .

قال الشاطبي " وتظاهرون الظاء خفف ثابت " .

- العاشر: قوله تعالى " وأيدناه بروح القدس " الآية (٨٧)(٢٦) .

قرأ الكسائي بضم الدال . في لفظ " القدس " وافق كل القراء السبعة الا ابن كثير فتكون قراءة ابن كثير بإسكان الدال .

- الحادي عشر: قوله تعالى " اسرى تفادوهم "الآية (٨٥) .

قرأ الكسائي : بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها هكذا "أساري " وافق القراء السبعة إلا حمزه . فتكون قراءته بفتح الهمزة وسكون السين . كما قرأ الكسائي في لفظ " تفادوهم " بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها ، وافق نافع وعاصم . والباقون بفتح التاء وسكون الفاء .

قال الشاطبي " وحمزه أسرى في أساري وضمهم سلطان سلطان تفادوهم والمد اذا راق نقلا".

- الثاني عشر: قوله تعالى " أن ينزل الله من فضله " الآية (٩٠) .

قرأ الكسائي كل فعل مضارع من لفظ (ينزل) بتشديد الزاي ويلزم من فتح النون . وافق : نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزه . والباقون بتخفيف الزاي . وكسر النون .

- الثالث عشر: قوله تعالى " من كان عدو لجبريل " الآية "٩٧" .

قرأ الكسائي "لفظ جبريل" هنا في سورة البقرة ، وحيث وقع في القرآن الكريم ، بفتح الجيم وزيادة همزة مكسورة بعد الراء ، هكذا "جبرائيل " وافق حمزه وشعبة . والباقون : بكسر الجيم والراء .

قال الشاطبي " وجبريل فتح الجيم والراء وبعدها ، وعن همزه مكسورة صحبة".

- الرابع عشر: قوله تعالى " لا يعبدون الا الله " (٢٧)

قرأ الكسائي بياء الغيبة وافق حمزه وابن كثير . والباقون بتاء الخطاب .

- الخامس عشر: قوله تعالى " وجبريل وميكال " الآية (٩٨) .

قرأ الكسائي بإثبات الياء والهمزه الذي قبله . هكذا (جبرائيل)وافق ابن عامر، وشعبة ، حمزة ، وابن كثير ، ويزيد شعبه حذف الياء التي بعد الهمزة – وافق ابن كثير بفتح الجيم . وقرأ الباقون بكسرها .

أما لفظ (ميكائيل) قرأ الكسائي بإثبات الياء والهمزة الذي قبله هكذا " ميكائيل " وافق كل القراء الا نافع – فتكون قراءته نافع فإنه يثبت الهمزة ويحذف الياء.

- السادس عشر: قوله " وقالوا اتخذ الله ولد" الآية (١١٦) .

قرأ الكسائي بإثبات الواو الأولى من (وقالوا) والتقيد بالأولى للاحتراز عن الثانية – فلا خلاف بين القراء في اثباتها – وافق في الأولى – كل القراء السبعة الا ابن عامر – فتكون قراءة ابن عامر بحذف الواو الأولى .

- السابع عشر: قوله تعالى "ولا تسئل عن أصحاب الجحيم" الآية (١١٩) .

قرأ الكسائي " ولا تسئل عن " بضم التاء وتحريك اللام بالرفع . وافق كل القراء السبعة الا نافعا . فتكون قراءته بضم التاء وتحريك اللام بالرفع .

- الثامن عشر: قوله تعالى " واذ ابتلى ابراهيم " الآية (١٢٤) .

قرأ الكسائي بكسر الهاء وياء ساكنة بعدها – كالجماعة (٢٨) .

- التاسع عشر: قوله تعالى (وأرنا منا سكنا) الآية (١٢٨) .

قرأ الكسائي بإشباع كسر الراء . وافق : حفص ، والدوري ، ونافع وأبو عمرو . وحمزه – والباقون بسكون الراء.

- العشرون: قوله تعالى " أم تقولون إن ابراهيم " الآية (١٤٠)

قرأ الكسائي " أم تقولون " بتاء الخطاب . وافق بن عامر ، وحفص وحمزة . والباقون بياء الغيبة .

المطلب الثاني: ويشتمل على عشرين موضعا:

- الأول: قوله تعالى " ووصى بها ابراهيم " الآية (١٣٢).

قرأ الكسائي بحذف الألف مع فتح الواو . وافق : ابو عمرو ، وابن كثير ، وعاصم ، وحمزة . والباقون بزيادة ألف بين الواو .

قال الشاطبي " وفي أم يقولون الخطاب كما علا شفا" .

- الثاني: قوله تعالى " إن الله بالناس لرؤف رحيم" الآية "١٤٣" .

قرأ الكسائي لفظ (رءوف) حيث نزل بالقصر: أي حذف حرف المد بعد الهمزة. هكذا "رءوف" وافق : شعبة وحمزة ، والباقون بإثبات حرف المد بعد الهمزة .

قال الشاطبي "ورءوف قصر صحبته حلا " .

- الثالث: قوله تعالى "وما الله بغافل عما يعملون" الآية (١٤٤)[٢٩].

قرأ الكسائي (عما يعملون) الذي بعده " ولئن أتيت " بتاء الخطاب . وافق ابن عامر وحمزه . والباقون بياء الغيبة.

قال الشاطبي : " وخاطب عما يعملون كما شفا "

- الرابع: قوله تعالى " ولكل وجهة هو موليها" الآية "١٤٨" قرأ الكسائي بكسر اللام وياء ساكنة مديه بعدها . وافق القراء السبعة الا ابن عامر . فتكون قرأته بفتح اللام.

- الخامس: قوله تعالى "ومن تطوع خيرا" الآية "١٥٨".

قرأ الكسائي "فمن تطوع " بسكون العين وتثقيل الطاء وبالياء . وافق حمزه . والباقون بحركة العين وتخفيف الطاء وبالتاء .

قال الشاطبي "يطوع في الطاء ثقلا ، في التاء ياء شاع " .

- السادس: قوله تعالى " وتصريف الرياح" الآية "١٦٤".

قرأ الكسائي بتوحيد لفظ "الرياح" أي بحذف الالف . فتسكن الياء "هكذا الريح" وافق حمزه . والباقون بالجمع

- السابع: قوله تعالى " ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب " الآية "١٦٥".

قرأ الكسائي بياء الغيب ، وقرأ أيضا لفظ " إذ يرون " بفتح الياء ، وافق في لفظ "يرى " كل القراء السبعة الا نافع وابن عامر . فتكون قراءتهما بتاء الخطاب .

وفي لفظ "إذ يرون " وافق كل القراء السبعة الا ابن عامر . فتكون قراءة ابن عامر بضم الياء [٣٠].

- الثامن: قوله تعالى "" ولا تتبعوا خطوات الشيطان" الآية (١٦٨) .

قرأ الكسائي في لفظ "خطوات" حيث وقع في القرآن الكريم ، بضم الطاء "هكذا خطوات" وافق حفص وقنبل وابن عامر . والباقون بسكون الطاء .

- التاسع: قوله تعالى "فديه طعام مسكين " الآية "١٨٤"

قرأ الكسائي بالتنوين "فديه" ورفع الميم في "طعام". وافق : هشام، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزه ، فتكون قراءة نافع وابن ذكوان . بحذف التنوين وخفض الميم .

- العاشر: قوله "مسكين" قرأ الكسائي بالإفراد واثبات التنوين وكسر النون . وافق : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزه ، فتكون قراءة نافع ، وابن عامر ، بالجمع وترك التنوين وفتح النون.

قوله تعالى " أنزل فيه القرآن " الآية (١٨٥) .

- الحادي عشر: قرأ الكسائي بإثبات الهمزة وسكون الراء . وافق كل القراء السبعة إلا ابن كثير : فتكون قراءة بن كثير بنقل حركة الهمزة الى الراء الساكنة فيها مع حذف الهمزة في لفظ "قرآن" .

- الثاني عشر: قوله : " ولتكملوا العدة" الآية (١٨٥) .

قرأ الكسائي بتخفيف الميم وسكون الكاف . وافق حفص وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزه . فتكون قراءة شعبة بتثقيل الميم وفتح الكاف(٣١) .

- الثاني عشر: قوله تعالى " وأتو البيوت من أبوابها" الآية (١٨٩) .

قرأ الكسائي بكسر الباء في ذلك وأمثاله . وحيث وقع وكيف نزل . وافق شعبة وابن عامر وقالون ، وابن كثير ، وابو عمرو ، وحمزه ، فتكون قراءة حفص ، وابو عمرو وورش بضم الباء .

- الثالث عشر: قوله تعالى " ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم " الآية (١٩١). قرأ الكسائي بفتح التاء في الأول والياء في الثاني ، وأسكان القاف فيهما – هكذا " تقتلوهم" "يقتلوكم " . وافق حمزه – والباقون في بضم التاء في الأول . والياء في الثاني وفتح القاف وكسر التاء فيهما مع المد .

قال الشاطبي:" ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم فإن سلطان سلطان قتلوكم قصرها شاع وانجلي " .

- الرابع عشر: قوله تعالى "فلا رفث ولا فسوق " الآية (١٩٧)

قرأ الكسائي بفتح الثاء والقاف وترك التنوين فيهما . وافق نافع ، وعاصم ، وابن عامر ، وحمزه – وقرأ غيرهم برفع التاء والقاف وتنوينها .

- الخامس عشر: قوله تعالى " أدخلوا في السلم كافة" الآية (٢٠٨) .

قرأ الكسائي بفتح السين في لفظ "السلم" . وافق نافع ، وابن كثير وقرأ الباقون بكسرها .

قال الشاطبي "وفتحك سين السلم أصل رضا".

- السادس عشر: قوله تعالى " حتى يقول الرسول " الآية (٢١٤).

قرأ الكسائي بفتح اللام "يقول " وافق كل القراء السبعة الا نافع . فتكون قراءته بالرفع(٣٢).

- السابع عشر: قوله تعالى " والى الله ترجع الأمور " الآية (٢١٠).

قرأ الكسائي لفظ "ترجع " حيث نزل في القرآن الكريم – بفتح التاء وكسر الجيم. وافق بن عامر ، حمزة – والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

- الثامن عشر: قوله تعالى " قل فيها اثم كبير " الآية (٢١٩).

قرأ الكسائي بالثاء المثلثة "هكذا كثيرا" وافق حمزه – والباقون بالباء هكذا " كبير".

قال الشاطبي " واثم كبير شاع بالثاء مثلثا"

- التاسع عشر: قوله تعالى: ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو " الآية (٢١٩).

قرأ الكسائي "قل العفو بفتح الواو . وافق كل القراء السبعة الا أبو عمرو : فتكون قراءته برفع الواو".

- العشرون: قوله تعالى " ولو شاء الله لأعلنتكم "الآية (٢٢٠).

قرأ الكسائي بتخفيف الهمزه في لفظ "لأعنتكم" وافق قنبل ، ونافع ، وابو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، فتكون قراءة البزي عن ابن كثير همزة "لأعنتكم" بين بين يخلف عنه – فله فيها التسهيل – والتحقيق.

المطلب الثالث: ويشتمل على عشرين موضعا:

- الأول: قوله تعالى " ولا تقربوهن حتى يطهرن " الآية (٢٢٢).

قرأ الكسائي بفتح الطاء والهاء وتشديدهما . هكذا "يطهرن " وافق شعبة وحمزة . والباقون بسكون الطاء وضم الهاء وتخفيفها(٣٣).

- الثاني: قوله تعالى " إلا أن يخافا " الآية (٢٢٩).

قرأ الكسائي بفتح الياء . وافق كل القراء السبعة – الا حمزة : فتكون قراءة حمزه بضم الياء

- الثالث: قوله تعالى " لا تضار والدة بولدها " الآية (٢٣٣) .

قرأ الكسائي بإدغام الراء – وافق كل القراء في التشديد – الا ابن كثير ، وأبو عمرو : وافق في التشديد وخالفه في الفتح – فتكون قراءتهما بضم الراء مع التشديد .

- الرابع: قوله تعالى "اذا سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف " الآية (٢٣٣) .

قرأ الكسائي : بالمد : أي بإثبات حرف المد أي الألف بعد الهمزة في لفظ " ءاتيتم" . وافق كل القراء السبعة . إلا ابن كثير . فتكون قراءاته بقصر الهمزة – أي حذف الألف بعد الهمزة .

- الخامس: قوله تعالى " ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره " الآية (٢٣٦) .

قرأ الكسائي بتحريك الدال – أي فتحها – هكذا "قدره" وافق. بن ذكوان ، وحفص ، وحمزه . فتكون قراءة الباقين بإسكان الدال .

قال الشاطبي " معا قدر حرك من صحاب ".

- السادس: قوله تعالى ""وصية لأزواجهم" الآية (٢٤٠) .

قرأ الكسائي برفع التاء في لفظ " وصية " وافق شعبة : نافع ، وابن كثير فتكون قراءة غيرهم بنصب التاء (٣٤).

قال الشاطبي "وصية أرفع صفو حرميه رضا " .

- السابع: قوله تعالى " واللّه يقبض ويبسط " الآية (٢٤٥) .

قرأ الكسائي بالصاد في لفظ "يبسط" وافق . نافع ، والبزي وشعبة . فتكون قراءة غيرهم بالسين " يبسط "(٣٥).

- الثامن: قوله تعالى" فيضاعفه له وله أجر كريم ". الآية (٢٤٥) .

قرأ الكسائي ومن وافقه : هم : نافع ، وابى عمر ، وحمزه ، بتخفيف العين وحذف الالف ورفع الفاء : وقراءة بن عامر بتشديد العين وحذف الالف ونصب الفاء ،

وقراءة عاصم بتخفيف العين واثبات الالف ونصب الفاء . وقراءة بن كثير بتشديد العين وحذف الالف ورفع الفاء .

قال الشاطبي : " يضاعف ارفع في الحديد وهاهنا سما شكره " .

- التاسع: قوله تعالى "قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال " الآية (٢٤٦) .

قرأ الكسائي بفتح السين في لفظ "عسيتم " وافق كل القراء السبعة الا نافعا . فتكون قراءته بكسر السين .

- العاشر: قوله تعالى " ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض " الآية (٢٥١) .

قرأ الكسائي بفتح الدال وسكون الفاء ، ويحذف الاف بعدها . وافق كل القراء السبعة الا نافع . فتكون قراءة نافع (بكسر الدال وفتح الفاء واثبات الالف بعدها)(٣٦) .

- الحادي عشر: قوله تعالى " لا بيع فيهِ ولا خلة ولا شفاعة " الآية (٢٥٤) .

قرأ الكسائي في هذه الألفاظ الثلاثة " بيع – خلة – شفاعة " : يرفع هذه الكلمات وتنوينها . وافق نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزه فتكون قراءة الباقين بفتحها بلا تنوين وهما ابن كثير وابو عمرو .

قال الشاطبي " ولا بيع ولا خلة ولا شفاعة ورافعهن ذا سلطان أسوة تلا .

- الثاني عشر: قوله تعالى" كيف ننشزها " الآية (٢٥٩).

قرأ الكسائي بالزال المعجمة في لفظ "ننشزها" وافق : بن عامر ، وعاصم ، وحمزه ، وقرأ غيرهم بالراء المهملة .

وكما قرأ الكسائي " لم يتسنه " بحذف الهاء في حالة الوصل هكذا " يتسن" . وافق حمزة ـ قرأ غيرهم بإثبات الهاء في حال الوصل . ولا خلاف بين القراء في حال الوقف .

قال الشاطبي " وننشزها ذال وبالراء غيرهم سلطان سلطان وصل بتسنه دون هاء شمردلا.

- الثالث عشر: قوله تعالى " فلما تبين له قال أعلم " الآية (٢٥٩) .

قرأ الكسائي بوصل الهمزة وبجزم الميم في لفظ (قال أعلم) وافق حمزه . وقرأ غيرهما : بهمزة قطع مفتوحة وصلا ووقفا

قال الشاطبي "وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع "(٣٧) .

- الرابع عشر: قوله تعالى :" فصرهن إليك" الآية (٢٦٠) .

قرأ الكسائي بضم الصاد في لفظ " فصرهن" وافق كل القراء السبعة إلا حمزة فتكون قراءته بكسر الصاد

- الخامس عشر: قوله تعالى "ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا " الآية (٢٦٠) .

قرأ الكسائي بإسكان الزاي "جزءً" . وافق : حفص ، ونافع ، وابن كثير ، وابو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة . فتكون قراءة شعبة بضم الزاي .

- السادس عشر: قوله تعالى "فأتت أكلها" الآية (٢٦٥) .

قرأ الكسائي بضم الكاف في لفظ "أكلها" . وافق : ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، فتكون قراءة غيرهم . بإسكان الكاف . قال الشاطبي "وحيثما أكلها ذكرى"

- السابع عشر: قوله تعالى "كمثل جنة بربوة " الآية (٢٦٥) .

قرأ الكسائي بضم الراء في لفظ "بربوة" . وافق نافع ، وابن كثير ، وابو عمرو ، وحمزة ، والباقون بفتح الراء .

- الثامن عشر: قوله تعالى " ان تبدو والصدقات فنعما هي " الآية (٢٧١) .

قرأ الكسائي بفتح النون وكسر العين كسر كاملا هكذا "فنعما" . وافق بن عامر وحمزة . فتكون قراءة غيرهم بكسر النون . وقرأ شعبة وقالون وأبوعمرو باختلاس الحركة في العين .

قال الشاطبي :" نعما معا في النون فتح كما شفا" .

- التاسع عشر: قوله تعالى" ويكفر عنكم من سيئاتكم" الآية (٢٧١)(٣٨) .

قرأ الكسائي بالنون ويجزم الراء (نكفره) . وافق نافع وحمزة فتكون قراءة غيرهم بالياء .

- العشرون: قوله تعالى "يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف " الآية (٢٧٣) .

قرأ الكسائي : بكسر السين في لفظ "يحسبهم " . وافق نافع ، وابن كثير وأبو عمرو – والباقون بفتح السين .

قال الشاطبي : ويحسب كسر السين مستقبلا سما سلطان رضاه .

المطلب الرابع: ويشتمل على تسع مواضع:

- الأول: قوله تعالى :" فأذنوا بحرب من الله ورسوله " الآية (٢٧٩) .

قرأ الكسائي بهمزة ساكنة مع فتح الذال – في لفظ "فأذنوا"وافق : نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ، وحفص . فتكون قراءة . حمزة ، وشعبة ، بإثبات ألف بعد الهمزة وبكسر الذال .

- الثاني: قوله تعالى " فنظرة الى ميسره " الآية (٢٨٠) .

قرأ الكسائي بفتح السين في لفظ "ميسرة " . وافق كل القراء إلا نافعا . فتكون قراءته بضم السين .

- الثالث: قوله تعالى "وأن تصدقوا خير لكم" الآية (٢٨٠) .

قرأ الكسائي بتشديد الصاد في لفظ "تصدقوا" . وافق كل القراء السبعة إلا عاصم فتكون قراءته بتخفيف الصاد .

- الرابع: قوله تعالى" وأتقو يوما ترجعون في إلى الله" الآية (٢٨١) .

قرأ الكسائي بضم التاء وفتح الجيم . وافق كل القراء السبعة إلا أبا عمرو . فتكون قراءته بفتح التاء وكسر الجيم .

- الخامس: قوله تعالى "إلا أن تكون تجارة حاضرة " الآية (٢٨٢) (٣٩) .

قرأ الكسائي برفع التاء ، وافق ، نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزه –فتكون قراءة عاصم بالنصب .

- السادس: قوله تعالى "ان تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى " الآية (٢٨٢) .

قرأ الكسائي " أن تضل " بفتح الهمزة . وافق كل القراء السبعة إلا حمزة . فتكون قراءته بكسر الهمزة .

وقرأ الكسائي بتشديد الكاف وفتح الذال ونصب الراء في لفظ "فتذكر " وافق نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، والباقون : بتخفيف الكاف وسكون الذال ورفع الراء ، فتكون قراءة بن كثير ، وابي عمرو بالتخفيف ونصب الراء . وقراءة حمزة بالتشديد ورفع الراء.

- السابع: قوله تعالى " فرهان مقبوضة " الآية (٢٨٣) .

قرأ الكسائي بكسر الراء وفتح الهاء واثبات ألف بعد الهاء في لفظ "فرهان " – وافق نافع ، وابن عامر ، وعاصم، وحمزة ، فتكون قراءة ابن كثير، وابو عمرو ، بضم الراء .

- الثامن: قوله تعالى "فيغفر لم يشاء ويعذب من شاء" الآية (٢٨٤) .

قرأ الكسائي بجزم الراء في (يغفر) والياء في " يعذب " . وافق نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزه ، فتكون قراءة غيرهم برفع الراء والباء.

قال الشاطبي "حق رهان ضم كسر وفتح * وقصر ويغفر مع يعذب سما العلا* شذا الجزم"

- التاسع: قوله تعالى " وكتبه ورسله "الآية (٢٨٥) (٤٠) .

قرأ الكسائي بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد هكذا "كتابه " وافق حمزة – فتكون قراءة الباقين بضم الكاف والتاء وحذف الألف على الجمع .

قال الشاطبي :" والتوحيد فيه وكتابة شريف " (٤١) .

التوصيات والنتائج :

أولا : النتائج :

١- يميل الكسائي ما قبلها هاء التأنيث عند الوقف مثل " الرحمة" و " الملائكة " بشروط مخصوصة.

٢- يوسط الكسائي المدين المتصل والمنفصل بمقدار أربع حركات.

٣- يميل الكسائي ما يميله حمزه من الالفات ويزيد عليه إمالة بعض الالفاظ.

٤- يقف على التاءات المفتوحة "شجرة " بالهاء.

٥- الكسائي إماما في القراءات ، وفي النحو واللغة.

٦- الكسائي أعلم الناس في النحو وأوحد الناس في القرآن.

ثانياً : التوصيات :

١- اتخاذ القراءات مادة أساسية في كل المؤسسات العلمية حتى ترسخ في ذهن الناشئ من أبناء المسلمين.

٢- إجتهاد المؤسسات في تأهيل القراء والحفظة في علم القراءات أو بعض الروايات القرآنية.

٣- المزيد من الاهتمام بالدراسات القراءات القرآنية وتطبيقها عمليا ونظريا بين المجتمع.

٤- التركيز في الفئة المتقدمة في طلب علم القراءات في المؤسسات المختلفة.

الهوامش

(١) تاريخ بغداد / الخطيب البغدادي /م/١٣/ص/٣٤٦ .

(٢) طبقات النحويين واللغويين / المؤلف / محمد بن الحسن بن عبيد الله بن الزبيدي الاندلسي الاشبيلي ، أبوبكر / المتوفي / ٣٧٩هـ . المحقق / محمد أبو الفضل ابراهيم /ط/ الثانية الناشر / دار المعارف /ص/١٢٧ . وغاية النهاية / المؤلف / شمس الدين ابو الخير بن الجزري ، محمد بن يوسف / المتوفي /٨١٣ . الناشر / مكتبة بن تيمية /ط/برجستراس /ص/٤٧٦ .

(٣) متن الشاطبية / المسي / حرز الأماني ووجه التهاني / للابي القاسم /ص/٤ .

(٤) تاريخ / بغداد / المؤلف / الخطيب البغدادي /ج/١٣/ص/٣٤٥ – ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار / المؤلف / شمس الدين ابو عبدالله بن قايماز الذهبي / المتوفي /٧٤٨هـ . الناشر دار الكتب العلمية /ط/ الأولى ١٤١٧هـ -١٩٩٧م – ص/٢٩٦ .

(٥) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / المؤلف / يوسف بن تقري بردي بن عبدالله الظاهري الحنفي / أبو المحاسن ، جمال الدين المتوفي ٨٧٤هـ - الناشر / وزارة الثقافة والارشاد القومي / دار الكتب . مصر ، ص /٢٤ .

(٦) معرفة القراء الكبار / الذهبي / ص-٢٩٩ ، وغاية النهاية في طبقات القراء / أبو الخير / ابن الجزري /ص/٤٧٦، وتاريخ القراء العشرة ورواتهم ومنهج كل في القراءة من طريق الشاطبية والدرة للإمامين الشاطبي وابن الجزري / تأليف / فضيلة الشيخ / عبدالفتاح القاضي / الناشر / المكتبة الأزهرية للتراث /ص/٩٦ . والنجوم الزاهرة ابو المحاسن جمال الدين /ص-٢٣ .

(٧) طبقات النحويين واللغويين / أبو بكر الاندلس /ص/١٢٩ . وتاريخ القراء العشر ورواتهم / لعبدالفتاح القاضي /ص/٢٣ .

(٨) معرفة القراء الكبار /٢٩٧م .

(٩) تاريخ القراء العشر ورواتهم وتواتر قراءتهم / لعبدالفتاح القاضي / ص/٥٣-٥٥ .

(١٠) الجامع للأحكام القرآن / القرطبي / المتوفى سنة ١٩٦٤م / ط الثانية / القاهرة / دار الكتب المصرية – الجزء /١/ص -١٥٢ . وتفسير القرآن العظيم/ للابن كثير / المتوفى سنة ١٩٩٩م - ط/الثانية الرياض /دار طيبة – جزء /١/ص /١٤٩ . ٢/رواه مسلم في الجامع الصحيح/جزء /٢/ص /١٨٨

(١١) رواه مسلم في الجامع الصحيح / جزء /٣/ص – ١٨٨ .

(١٢) غمامتان : تظلان قارئ البقرة – كناية عن حفظه وحمايته .

(١٣) فرقان : أي جماعتان .

(١٤) البطلة : هم السحرة .

(١٥) رواه مسلم في الجامع الصحيح / جزء/٢/ص-١٦٧.

(١٦) رواه الترمذي . في سنن الترمذي / الجزء (٥) -ص /٦ .

(١٧) سورة البقرة – الآية – (٢٥٥) .

(١٨) رواه مسلم في الجامع الصحيح / جزء /٢ – ص /١٩٩ .

(١٩) رواه البخاري / في الصحيح / جزء /٣ – ص/١٠١ .

(٢٠) رواه الألباني / في صحيح الجامع الصحيح وزياداته ، جزء /٢/ص/١١٠٣ .

(٢١) فتح البارئ شرح صحيح البخاري / لابن حجر العسقلاني المتوفى /١٣٩هـ . الطبعة / بيروت / الجزء (٩) ص/٥٦/ دار المعرفة .

(٢٢) مصدر فرش إذا نشر وبسط ، فالفرش معناه النشر والبسط .

(٢٣) الحروف : جمع حرف والحرف القراءة : يقال حرف الكسائي : أي قراءته .

(٢٤) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع / تأليف عبدالفتاح عبدالغني القاضي / المتوفى سنة ١٤٠٣هـ . مكتبة السوادي للتوزيع – جدة .

وكتاب التجريد لبغيه المريد في القراءات السبع / لأبي القاسم عبدالرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام الصقلي المقرئ /المتوفى سنة ٥١٦هـ / دراسة وتحقيق الدكتور ضاري ابراهيم العاصي الدوري / دار / عمار . ص / ١٨٧ – ١٨٨.

ومتن الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع تأليف / القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطيالرعيني الاندلس المتوفى/ سنة ٥٩٠ ضبطه وصححه وراجعه محمد تميم الزغبي مدرس القراءات والقرآن بالمسجد النبوي الشريف / دار بن الجزري – السعودية – المدينة المنورة / ص٣١ .

(٢٥) الوافي في شرح الشاطبية ، عبدالفتاح / القاضي ، ص -١٩٩ – ص ٢٠٣ وكتاب التجريد لبغيه المريد في القراءات السبع / للأبي القاسم عبدالرحمن عتيق المعروف بابن الفحام الفصلي المقرئ المتوفى سنة ٥١٦هـ - دراسة وتحقيق الدكتور ضاري ابراهيم العاصي الدوري ، دار عمار – ص – ١٨٧-١٩٠

(٢٦) الوافي في شرح الشاطبية ، عبدالفتاح القاضي ، ص ٢٠٥ – ٢٠٧ ، ومتن الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبعة / لأبي القاسم بن الفيره الشاطبي الاندلسي ، ص ٣٧-٣٨ .والنشر في القراءات العشرة ، تأليف إمام القراءات أبي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري الدمشقي / المتوفي /٧٥١هـ ، طبعه وحققه واعتنى به دكتور خالد حسن أبو الجود – دار ابن حزم /ج٣ / ص ٤٨٨.

(٢٧) كتاب التجريد لبغيه المزيد في القراءات السبع / للابي القاسم المعروف / يا ابن القحام . ص/١٩٤ -١٩٥ . ومتن الشاطبية – حرز الاماني ووجه التهاني في القراءات السبع / للابي القاسم بن نيره الشاطبي الاندلسي /ص /٣٩ والنشر في القراءات العشر / للابن الجزري الدمشقي / ج/٣/ص. والوافي / شرح الشاطبية / لعبد الفتاح القاضي /ص -٢١١-٢١٣ .

كتاب التجريد – لبغية المريد / للابي القاسم /ص / ١٩١ . ومثن الشاطبية / حرز الأمان ووجه التهاني / في القراءات السبع للأبي القاسم بن فيره الشاطبي الاندلسي /ص /٣٨ . والوافي في شرح الشاطبية في قراءات السبع / لعبدالفتاح القاضي /ص /٢٠٧-٢٠٨ .

(٢٩) النشر في القراءات العشر / للأبي الخير / المعروف بابن الجزري / الدمشقي /ج/٣ ص /٤٩٤- ٥٠٠ ، ومتن الشاطبية / للأبي القاسم / بن قيره – ص ٣٩-٤٠ والوافي / القاضي / ص ٢٠٨-٢١٢ ، وكتاب التجريد لبغية المريد / للأبى القاسم /ص /١٩١-١٩٢.

(٣٠) النشر في القراءات العشر / للابن الجزري الدمشقي/ج/٣ / ص /٥٠١ . والوافي شرح الشاطبية / لعبد الفتاح القاضي/ص / ٢٠١١-٢١٢ وكتاب التجريد لبقية المريد/ في القراءات السبع /للابي القاسم بن الفحام /ص/١٩٢-١٩٤. ومتن الشاطبية – حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع / للابى القاسم بن فيره . الشاطبي – الأندلس /ص /٣٩

(٣١) كتاب التجريد لبغية المزيد في القراءات السبع / للابي القاسم المعروف / يا ابن الفحام . ص/١٩٤ -١٩٥ . ومتن الشاطبية – حرز الاماني ووجه التهاني في القراءات السبع / للابي القاسم بن نيره الشاطبي الاندلسي /ص /٣٩ والنشر في القراءات العشر / للابن الجزري الدمشقي / ج/٣/ص ٤٩٥-٤٩٧ .

والوافي / شرح الشاطبية / لعبد الفتاح القاضي /ص -٢١١-٢١٣.

(٣٢) الوافي في شرح الشاطبية : لعبدالفتاح القاضي/ص/٢١٧-٢٠١٨ .وكتاب التجريد/لبغية المريد في القراءات السبع / للابي القاسم/بن الفحام /ص/١٩٥-١٩٦ ومتن الشاطبية / حرز الاماني ووجه التهاني ، للابي القاسم بن فيره /ص /٣٩-٤١

(٣٣) كتاب التجريد لبغية المريد / للابي القاسم بن القحام ، ص /١٩٦-١٩٧ . ومتن الشاطبية – المسمى حزر الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع / للابي القاسم / بن فيره الشاطبي

الاندلسي /ص /٤١ .والنشر في القراءات العشر / للابن الجزري / ج /٣ - ص /٥١-٩٣ والوافي / شرح الشاطبية / لعبدالفتاح القاضي /ص /٢١٨-٢١٩ .

(٣٤) الوافي في شرح الشاطبية/في القراءات السبع / لعبدالفتاح القاضي/ص/٢١٩.وكتاب التجريد لبغية المريد / في القراءات السبع للأبي القاسم بن الفحام ص/١٩٧ ومتن الشاطبية حرز الأماني ووجه التهاني / للابي القاسم بن فيره ص /٤١ . والنشر في القراءات العشر / للابن الجزري الدمشقي /ج/٣ – ص ٥١٣-٥١٤ .

(٣٥)) كتاب التجريد لبغية المريد / في القراءات السبع / للابي القاسم بن القحام – تحقيق الدكتور ضاري ابراهيم / ص/١٩٧-١٩٨. ومتن الشاطبية حرز الاماني ووجه التهاني في القراءات السبع للابي القاسم بن قيره الشاطبي الاندلسي /ص/٤١ والنشر في القراءات العشر / للابن الجزري /ج/٣/ص/٥١٤-٥٢٠ والوافي الشرح الشاطبية / لعبدالفتاح القاضي /ص/٢٢٠-٢٢١ .

(٣٦) كتاب التجريد – لبقية المريد في القراءات السبع / للأبي القاسم بن الفحام /ص/١٩٨ . ومتن الشاطبية للابي القاسم /ص/٤١ والنشر في القراءات العشر / لأبي الخير / بن الجزري الدمشقي /جـ/٣ ، ص /٥١٦-٥٢١ . والوافي / لعبدالفتاح القاضي /ص/٢٢١ .

(٣٧) كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع/ للأبى القاسم ص/١٩٨-١٩٩ . ومتن الشاطبية /للأبى القاسم /ص/٤٢ . والنشر في القراءات العشر / للابن الجزري /ج/٣/ص/٥٢١-٥٢٣ . والوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع / لعبدالفتاح القاضي /ص/٢٢٢-٢٢٣ .

(٣٨) الوافي في شرح الشاطبية / لعبدالفتاح القاضي /ص/٢٢٣-٢٢٤ وكتاب التجريد لبغية المريد/ للابى القاسم بن القحام ص/١٩٩ . ومتن الشاطبية /للابى القاسم الشاطبية الاندلسي/ ص/٤٢ والنشر في القراءات العشر / للابن الجزري /ج/٣/ص/٥٢٤-٥٢٥

(٣٩) الوافي في شرح الشاطبية / لعبدالفتاح القاضي/ص/٢٢٨ -٢٩ .وكتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع / للابي القاسم/ص/١٩٩-٢٠٠ . ومتن الشاطبية /للابى القاسم بن فيره /ص/٤٣ .

(٤٠) الوافي / لعبدالفتاح القاضي / ص /٢٢٩-٢٣٠ ، وكتاب التجريد لبغية المريد/ في القراءات السبع / لأبى القاسم بن القحام /ص/١٩٩ -٢٠٠ . ومتن الشاطبية /للابى القاسم بن فيره / الاندلسي /ص/٤٣

(٤١) الوافي / لعبدالفتاح القاضي / ص /٢٢٩-٢٣٠ ، وكتاب التجريد لبقية المريد/ في القراءات السبع / لأبى القاسم بن القحام /ص/١٩٩ -٢٠٠ . ومتن الشاطبية /للابى القاسم بن فيره / الاندلسي /ص/٤٣ .

المصادر والمراجع :

١- سير أعلام النبلاء / تأليف شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي / المتوفي /٧٨٤هـ .

٢- تاريخ بغداد /المؤلف / محمد بن الحسن بن عبدالله بن مزحج الزبيدي الاندلسي الاشبيلي ، أبو بكر : المتوفي /٣٧٩هـ .

٣- تاريخ القراء العشرة ورواتهم ومنهج كل في القراءة من طريقي الشاطبية والدرة للامامين الشاطبي وابن الجذري / تأليف فضيلة الشيخ / عبدالفتاح القاضي .

٤- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع تأليف عبدالفتاح القاضي المتوفي /١٤٠٣هـ ، مكتبة السوادي للتوزيع /جدة .

٥- غاية النهاية / شمس الدين أبو الخير بن الجذري ، محمد بن يوسف المتوفي /٨١٣هـ .

٦- طبقات النحويين واللغويين / المؤلف / محمد بن الحسن بن عبدالله بن مزحج الزبيدي الاندلسي الاشبيلي ، أبو بكر : المتوفي /٣٧٩هـ .

٧- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار المؤلف / شمس الدين ابو عبدالله بن قايماز الذهبي المتوفي /٧٨٤هـ .

٨- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / المؤلف يوسف بن تغري بدري بن عبدالله الظاهر الحنفي أبو المحاسن جمال الدين المتوفي /٨٧٤هـ .

٩- الجامع لأحكام القرآن / القرطبي / المتوفي /١٩٦٤م . ط/٢ / الرياض .

١٠- فتح البارئ شرح صحيح البخاري / لابن حجر العسقلاني المتوفي /١٣٩هـ / ط/ بيروت .

١١- كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبعة لأبي القاسم عبدالرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام الصقلي المقرئ المتوفي /٥١٦هـ . دراسة وتحقيق الدكتور / ضاري ابراهيم العاصي الدوري / دار عمار .

١٢- متن الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبعة / تأليف / أبي القاسم بن فيره بن أحمد الشاطبي الرعيني الاندلسي / المتوفى /٥٩٠هـ . ضبطه وصححه وراجعه / محمد تميم الزغبي ، مدرس القراءات والقرآن بالمسجد النبوي الشريف / دار بن الجذري / السعودية / المدينة المنورة .

١٣- النشر في القراءات العشرة / تأليف / إمام القراءات ابي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجذري الدمشقي /المتوفي /٧٥١هـ . طبعه وحققه واعتنى به دكتور/ خالد حسن أبو الجواد / دار بن حزم .

١٤- مختصر في مذاهب القراء السبعة تأليف/ أبي عثمان بن سعيد الداني ، طبعه دار الكتب بيروت .

١٥- المبسوط في القراءات العشر / لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الاصبهاني / ط/ دار القبلة للثقافة الاسلامية .

١٦- المهذب في القراءات العشر / تأليف : دكتور محمد محمدمحمد سالم محيسن / ط: الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية .

١٧- الارشادات الجلية في القراءات السبعة من طريق الشاطبية / تأليف دكتور محمد محمدمحمد سالم محيسن /ط/ المكتبة الازهرية للتراث .

١٨- سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهى /تأليف الإمام أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القاصح العذري البغدادي من علماء القرن الثامن عشر / ط/ مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر .

١٩- ابراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبعة / تأليف : الإمام عبدالرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المعروف بأبي شامه الدمشقي / ط/ مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر .

٢٠- غيث النفع في القراءات السبع للإمام النووي الصفاقصي / ط/ مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر .

٢١- شرح الشاطبية ، المسمى : إرشاد المريد إلى مقصود القصيد / تأليف / علي محمد الضباع ، طبعة محمد علي صبيح بالقاهرة .